

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يحدد وصف النظام المصري بـ "النظام الانقلابي في مصر"

يبدو ان السيد رجب أردوغان قد أصابه مرض نفسي عصبي افقده السيطرة على ضبط تصريحاته التي راح ينطق بها هنا وهناك ، فرجل الديمقراطية و الحرية يصف المتظاهرين السلميين الأتراك بالمصوص و هذا ما يعيدنا بالذاكرة الى ايام العقيد معمر القذافي واصفا المسلحين بالجردان ، فما الفرق بينهما من منظار الغرب الديمقراطي و هذا ان كان للغرب و امريكا منظار واحد فقط



استدعت وزارة الخارجية المصرية القوائم بالأعمال التركي في القاهرة للاحتجاج على تعليقات أبدأها مسؤولون أتراك بشأن الانتخابات الرئاسية التي فاز بها وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي و لا بد انها اسمعته كلما لم يرغب بسماعه ، او ربما لم يتوقع ان مصر العربية ستزد بهذه السرعة على تلك التعليقات الغير مسؤولة و التي تعبر عن مدى الحقد الذي تحمله الطبقة الحاكمة في تركيا بسبب خلع الرئيس الماخونجي الحليف و الذي ينتمي لنفس الحزب و ان تغيرت الاسماء و الاشارات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، بدر عبدالمعاطي، في بيان إن مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا الشرقية والجنوبية استدعى الدبلوماسي التركي وأبلغه أن هذه التعليقات "تعكس نقصا في المعلومات، أو إغفالا متعمدا للحقائق المتعلقة بالعملية الانتخابية، التي جذبت أنظار العالم، ونقلت وكالة "رويترز" عن وسائل إعلام مصرية قولها إن نائب رئيس الوزراء التركي، أمر الله إيشلر، وصفه الانتخابات الرئاسية المصرية بـ "كوميديا".

وذكر المسؤول المصري □ أن مصر "كان يمكنها انتقاد نتائج الانتخابات المحلية التي أجريت مؤخرا في تركيا، والتي فاز فيها حزب العدالة والتنمية وسط اتهامات بالمتزوير، خاصة في أنقرة، أدت إلى احتجاج الآلاف من الأتراك".

و أضاف "لكننا لم نفعّل بناء على مبدئنا الراسخ، وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. ونتوقع من الجانب التركي فهم خيار الشعب المصري واحترامه".

و الجدير بالذكر ان العلاقات بين مصر وتركيا قد ساءت في أعقاب إطاحة الجيش بمرسي إثر احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه و تم تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين بناء على تصريحات لاذعة من الحكومة التركية واصفة الاطاحة بمرسي بانقلاب على الشرعية .